

ثم حنّراً واذ تكامل فحماً
 جاء يوم افتتاحه ذا احتفال
 والمخديو العزيز شرف اذا
 ك ولاحت ملامح التوفيق
 شرع البخت بشرح الصدر صحياً
 من مياہ تزهو بلون خلوقی
 طرب القوم اذ اهلّ عليهم
 ينهادی كالشمس وقت الشروق
 طرب شائق وانس لعري
 فائق ليس عن عزيف البوق
 يوم عيد لتفتح نهر سعيد
 انس الخبير منه كل فریق
 ونراهم مستبشرين يقولو
 ن لتاريخه بلفظ انيق
 طفت رباحنا بيوم انتاج
 صبّ قبضاً رباحنا التوفيق

١٨٩٠

١٢٠٧

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم أهل البيت معرفة من تربية الأولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة وغير ذلك ما يعود بالنفع على كل عائلة

تقدير نفقات البيت

اطلعنا على خطبة للمستر غوشن ناظر المالية الانكليزية ابان فيها ان ميزانية الحكومة الانكليزية قد اختلفت عما قدره لها نحو ١١٦ الف جنيه ومقدار كل من الايرادات والنفقات نحو تسعين مليون جنيه وذلك بمثابة فرق جنيه واحد في نفقات بيت تبلغ ثثائة سبع مئة وخمسين جنيهاً. وهنا غاية الحكمة والتقدير فاذا اُعرفت ربة البيت دخل زوجها وتحكمت في النفقات حتى توازي الدخل تماماً او تنقص عنه بما يلزم ذخيرة لوقت الحاجة وتعليم الاولاد فهي بأمن من الزمان ولكن تقدير النفقات تماماً عمير جداً وقد يكون اعسر في البيت منه في الملكة والاجدر بها ان تتصح بنصيحة البرنس البرت زوج ملكة الانكليز لابتو ام امبراطور المانيا فانها لما تزوجت كتب اليها يقول

اجعلي نفقاتك بمقدار نصف دخلك وابقى النصف الآخر للنفقات غير المتظره والمرأة الحكيمه هي التي تتدبر نفقاتها وتضع الفخر الاضخم وانفعها وتكسو عائلتها احسن كسوة باقل ما يمكن من النفقة ولا تستطيع ذلك ما لم تعلم خواص الاطعمه ومناسبة الثياب للفصول وابتاع اجود المواد وارخصها وقد وضع بعضهم القواعد التاليه لابتاع المواد وهي

- (١) اشتر ما تحتاج اليه بالجمل لا بالفرق فانه يكون ارخص
- (٢) ادفع ثمن ما تشتريه نقداً لانك اذا اشتريته ديناً فالبائع يضيف الى الثمن ما يزيد على الربا اضعافاً كثيره - وارخص ما اشتريته هو الذي اشتريته نقداً
- (٣) لاسعار المواد مواعيت ترتفع فيها ومواقيت تهبط فيها فاشترها في مواعيت هبوطها
- (٤) ليس كل المواد مما يمكن ابتاعه في اوقات رخصه فاللحم مثلاً والبيض يجب ان يكونا جديدين دائماً فلا تتأخر عن ابتاع ما يلزمك منها بشئ السوق ولو كان غالياً

دفاع النساء عن النساء

نشر غرانت الن وهو من اعظم كتاب الانكليز رساله ابان فيها خطأ تعليم النساء العلوم العاليه واتقطاعهن الى الاعمال التي يناظرن فيها الرجال حاسباً ان الغرض الاول من وجود المرأة حفظ النسل وتربية الاولاد وان اتقان العلوم والتجاري في الاعمال لا يكون الا في السن المناسب لولادة الاولاد فاما ان تنقطع المرأة عن هذا الغرض المهم ويقل نوع الانسان رويداً رويداً الى ان يفرض او تكفي بمبادئ العلم التي تعلمها في سن الصبوه وتعتمد في معيشتها على زوجها بحسب الطريقة الشائعه في البلاد المتحده الى يومنا هذا وما قاله ايضاً في الرساله ان اتهام النساء في هذه الايام مرجّه الى التباهي بالاستقلال وعدم الاعتماد على الرجال

ومن ادلته على انقراض النسل بقلة تزوج النساء في السن المناسب ان نصف المولودين على الاقل يموتون قبلما يلدون اولاداً فلا يمكن للامة ان يبقى عددها على حاله بدون نقصان ما لم تتزوج كل امراه من نساءها وتلد اولاداً ويكون متوسط عدد اولادها اربعة بين ذكور واناث حتى اذا مات اثنان منهم قبلما يختلفان نسلأيتي اثنان ليتوا مقام الاب والام واذا قلّ متوسط عدد الاولاد عن اربعة او اضع بعض النساء عن الزواج قلّ عدد الامة رويداً رويداً ولكن اكثر الامم اخذت في الزيادة لانه النقصان وهذا يدل على ان المتزوجات يلدن اكثر من اربعة اولاد وان اللاتي يستكنعن من ولادة الاولاد وتربيتهم يضعن هذا الحمل الثقيل على اكتاف اخواتهن المتزوجات

ولذلك فالأمة التي تساؤها مساويات في احوال الحياة هي التي يتزوج العدد الأكبر من نساءها وهذه الأمة تنقسم احوال تربية الاولاد بما يمكن من السواء فلا ينعم بعض افرادها بالراحة الزائدة لثقل عدد من يلزمه ان يعولم وبنوه البعض الآخر من التعب الشديد لكثرة من يلزمه ان يعولم

فاجابة احدى السيدات في جريدة العلم العام الاميركية تقول ان مبادئ العلوم التي يشير اليها هي ما نطلبه في تعليم النساء ونفهمها راجع الى النسل لان التربية السليمة افضل شيء في تربية نوع الانسان واذا كان الرجال يريدون ان يقوموا بكل نفقاتنا ويعلموا كل الاعمال وحدهم فلا نمانهم في شيء بل اذا ارادوا ان يرجحونا من اعمال البيت ايضا وفي اصعب من كثير من اعمالهم فحسنا يفعلون. ولكن الكاتب قد غفل عن ان كثيرات لا يتيسر لهن التزوج او يلتزمن ان يعلن اباهن او اخوتهن او اولادهن او ازواجهن السكيرين افلا يجب ان نعدهن بالتعليم والتدريب حتى اذا اضطررن الى ذلك يكن فادرات على القيام به احسن قيام وبما انه لا يمكن ان نجبر بعض الرجال على الاعناء بنا فيجب ان نتمتع لتعني بانفسنا

وانا نفسي قد توليت امر تعليم العلوم العالية للبنات ستين كثيرة فلم ار العلم منع واحدة منهن عن الزواج بل ان الحناء تتزوج متعلقة كانت او غير متعلقة والشريعة اذا كانت متعلقة فقد ترد طالبا لا يتاسها لانها تفضل العزوبة اذا كانت تأخذ مئة ريال في شهرها على ان تترك مركزها وتتزوج برجل لا يكسب الا خمسين ريالاً. وهل الاولى لخير البشر العام ان تضحي راحتها وتتزوج لم لا تلك مسئلة لا ادعي حلها فان خير البشر يقتضي ان نصطاد السمك ونأكله ولكننا لا نتظر ان السمك ينظر الى هذه المسئلة من الوجه الذي ننظر اليه نحن. واجابة غيرها على اساليب اخرى وستثبت بعض مناظرهم في الاعداد التالية

شراب البنفسج

صَبَّ رطلاً (ليبره) من الماء العالي على قبضة من البنفسج في اناء من الخزف المدهون وسدّه سداً محكمًا واتركه الى اليوم التالي في مكان دافئ ثم رشحه وصَبَّ مرشحة على رطلين (ليبرتين) من السكر الناعم. فهو خير من الشراب المصنوع من روح البنفسج الصناعي لان هذا قد يكون حاوياً مواد سامة